نافذة من السماء

مجلة قرآنية تربوية داخلية تصدر عن جمعية القرآن الكريم - لبنان

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد

علم وخبر ١١٧ أ.د

العدد 25
السنة 7
1439 هـ
2018 م

داخل العدد

شمس الولاية

حقّ الأب

ولادة العدل

أضاءَتْ دُروبي

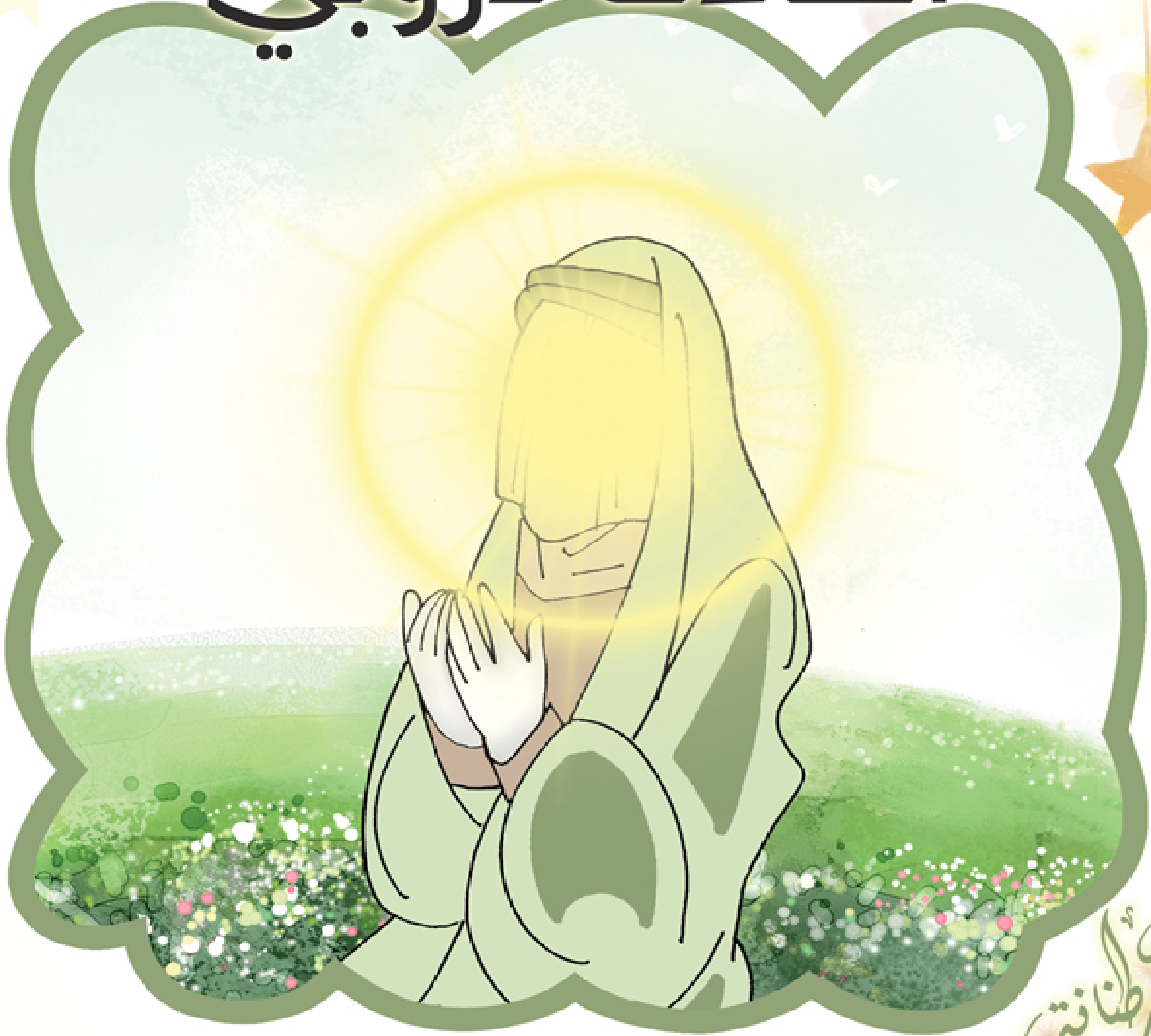

طَرَقْتُ عَلى بابِ بَيْتِ الزَّمانِ
أُطَيِّبُ عُمْري بِضَوْءِ الْجِنانِ
فَرَدَّتْ عَلى شَوْقِ قَلْبي صَلاةٌ
وَعامَت عَلى وَجْنَتي دَمْعَتانِ

....

أَضاءَتْ دُروبي نُجومُ السَّماءْ
تَدُلُّ عَلى مَسْلَكِ الْأَنْبِياءْ
فَإِنْ تاهَ لَيْلي فَإِنَّ الرَّجاءْ
قِطافٌ عَلى مَسْكَنِ الرّوحِ دانِ

....

فَبِنْتُ الرَّسولِ، دَليلي الْقَويمْ
وَنورُ صِراطِ الْهُدى الْمُسْتَقيمْ
وَرِضْوانُ رَبّي السَّميعِ الْعَليمْ
وَفي الْعُمْرِ سِرُّ نَوالُ الْأَماني!

شعر أم طانة

كلمة العدد

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أحبّائي...

تنفتح النّافذة الخامسة والعشرون على أهدابكم الظّمأى إلى نور السّماءِ..

وهل في السّماء أبهى من كلام الله تعالى في قرآنه الكريم؟

تتفتّح لتقول لكم: كلّ عام وأنتم أحبّاء القرآن الكريم، المستضيئون بضيائه، المهتدون بهداه، المتعلّمون في مدرسته، المتأدّبون بأدبه....

أنتم السّاعون على دروب الخير، ما أحلى القرآن الكريم يلهم خطاكم!

وما أعذب كلماته ومعانيه تشرق في قلوبكم!

هكذا بدأنا، وهكذا نستمرّ...

تتعدّد المناسبات، وتمطر غيوم القيمِ على أرواحنا بأسمى العبر، والسّلوكيّات والعادات. فأنتم أبناء القرآن الكريم، وأنتم قناديلُ ضوءِ مفاهيمه على الأرض...

فلنفسّح أرواحنا في هذه الباقة الجميلة من عبر كتاب الله...

ولنعطِ العالمَ صورةً ناصعةً عن أخلاقنا...

كلّ عام وأنتم أحبّاء القرآن....

إدارة المجلّة

الفهرس

صوم الجوارح ---------- ٤
شمس الولاية ---------- ٥
الإمام المهدي (عج) ---------- ٦
حقّ الأب ---------- ٧
قضاء السّماء ---------- ٨
العيد ---------- ١٠
خشية الجبال ---------- ١١
مالك الأشتر ---------- ١٢
أحكام التّلاوة ---------- ١٤
الجراد ---------- ١٥
صفوان بن مهران ---------- ١٦
رياحين القرآن ---------- ١٨
حسن وحسين، الميزان ---------- ١٩
الحرث في القرآن الكريم ---------- ٢٠
الإمام محمد الباقر (عليه السّلام) ---------- ٢١
التّسالي ---------- ٢٢
إعلان ---------- ٢٣
هادي وهدى ---------- ٢٤

أرقام هواتف مراكز جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد - لبنان

منطقة بيروت	بيروت: ٠١/٢٧٨٨٤٥	النويري: ٠١/٦٥٣٩١٤	خلدة: ٧٠/٨٠٧٣٧٦ - ٠٥/٨٠٦٥٨٧	
منطقة بعلبك	بعلبك: ٠٨/٣٧٣٧٨٦	قصرنبا: ٠٨/٩١٠٤١٠	شمسطار: ٠٨/٣٣٠٢٠٩	النبي شيث: ٠٨/٣٣٥٠١٣
منطقة الهرمل	الهرمل: ٠٨/٢٠٠٢٣٥	العين: ٧١/٣١٢٨٨٠	القصر: ٧٠/٧٢١٤٨٨	
منطقة النبطية	النبطية: ٠٧/٧٦٤٧٤٩	مشغرة: ٠٨/٦٥١٩١٥	بريقع: ٠٧/٥٤٢٤٠٣	الغازية: ٠٧/٢٢٥١٢١
منطقة صور	صور: ٠٧/٣٤٩٢٩٢	بنت جبيل: ٠٧/٤٥٢١١٦	عيتا الشعب: ٧٠/٧١٤٨٣٥	
	شحور: ٠٣/٦٧٥١٧٠	جويا: ٠٧/٤١١٣٥٥	الشعيتية: ٠٣/٠٨٦٠٤٩	

الإدارة العامة: لبنان - بيروت - حارة حريك - الشارع العريض - سنتر صولي ط ٢ - هاتف: ٠١/٢٧٤٧٢١ - تلفاكس: ٠١/٥٤٥٧٢٣

Face book Page: جمعية القرآن الكريم - WhatsApp: 79188643 - info@qurankarim.org -www.qurankarim.org

جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد

صومُ الجوارح

أحبّائي...

شهر واحدٌ من كلّ عام يصوم فيه المسلمون على وجه الأرض في كلّ مكانٍ، يطيعون أمر الله تعالى الّذي ساوى في هذه الفريضة بين جميع عباده، فقراء وأغنياء.

فهل يقتصر صوم المسلمين على الكفّ عن الطّعام والشّراب خلال نهارات شهر رمضان المبارك؟

قالَ أمير المؤمنين (عليه السّلام): " صومُ القلبِ خيرٌ من صومِ اللّسان، وصوم اللّسانِ خيرٌ من صيامِ البطن".

فما المقصود بذلك؟

للإنسان جوارح وأعضاء في جسده، يمكن من خلال تحكّمه بها أن ينال الحسنات، ويطيع الله تعالى في ما أمر، كما يمكن له أن يطيع الوسواس الخنّاس، ويكسب الآثام والسّيّئات.

من هذه الأعضاء، القلب. فما معنى صوم القلب؟

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ سورة الإسراء.

صوم القلب

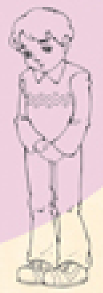

عندما يصوم المرء بحواسّه الخمس، (كأن يصوم بسمعه عن سماع الغيبة واللّغو والمحرّمات، ويصوم بنظره عن النّظر إلى المحرّمات، فيغضّ بصره، ويصوم بيده عن السّرقة أو الاعتداء على المسلم وممتلكاته)، فهذا معناه أنّ المرء نجح في السّيطرة على جوارحه، وقادها إلى طريق الفضيلة والأخلاق، وهذا هو الهدف الأسمى للصّيام.

صوم اللّسان

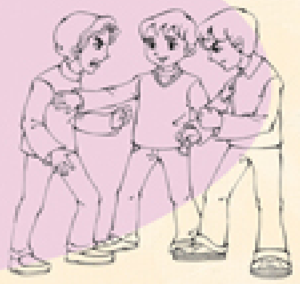

اللّسان هو أخطر أعضاء جسد الإنسان، لأنّ الإنسان يحتاج إلى صبر وإرادة كي يسيطر عليه، ويمنع نفسه من الوقوع في شرّ عاداته: كالقول الفاحش والكذب والغيبة والبهتان وشهادة الزّور وقول ما لا يرضي الله تعالى، فإذا نجح المرء في ضبط لسانه، ومنعه عن الخطأ والإثم، كان ذلك عند الله تعالى أفضل من صيام البطن.

صوم البطن

وهو الإمساك عن الطّعام والشّراب، وذلك طاعةً لله تعالى، ورغبة في نيل رضاه ومثوبته، وهو تدريب رائع على الصّبر وقوّة التّحمّل ومواجهة ظروف الحياةِ بجَلَدٍ، وفيه الكثير من الأجر والثّواب.

وكما نرى فإنّ علينا أن نقرن صوم أبداننا بصوم ألسنتنا وجوارحنا وقلوبنا، كي ننال رضا الله تعالى، ونكسب من شهر الصّوم التّربية الّتي نحتاج أن نلتزم بها في بقيّة أيّام السّنة لنكون جديرين بنور إسلامنا، والحمد لله ربّ العالمين.

شمس الولاية

من كلام لسماحة الإمام الخامنئيّ (دام ظلّه الوارف)

... ليس عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) بالشّخصية التّاريخيّة فحسب، وإنّما هو أمير المؤمنين، أي بالنّسبة لنا الأسوة والقدوة والنّموذج، ونموذج للحكومة الّتي ينبغي على حكّامها وقادتها أن يقتدوا بسلوكه ومنهجه، وعلى الإسلاميّين أن يتّخذوا سلوك ومنهج علي بن أبي طالب قدوة ونموذجاً لهم.

إنّ روح تاريخنا إنّما هي في ذكر سيرة أئمّتنا، فلو لم يكن في تاريخ التّشيّع هذه الشّخصيات العظيمة، كأمير المؤمنين، والحسنين والزّهراء (عليهم السّلام)، لما بقي أثر للتّشيّع يذكر في أيّامنا هذه، بل ولا أثرٌ للإسلام نفسه، اللّهمّ إلّا في طيّات بعض الكتب..

هذا الإسلام، إنّما حُفظ لنا بذكر عليّ، وبجهاد هؤلاء العظام وشهادتهم (عليهم السّلام).

إنّ القضيّة المهدويّة من القضايا الأساسيّة في الإسلام، ولا ينفرد بها الشّيعة دون سواهم، وإنّما تذهب الفرق الإسلاميّة بأجمعها إلى أنّ المهديّ عجّل اللّه تعالى فرجه من النّسل الطّيّب الطّاهر لرسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله وسلم)، وأنه سيملأ العالم قسطاً وعدلاً، وسيظهر لإقامة دين اللّه، وبسط الحق. كما يعتقد غير المسلمين على نحو أو آخر بمستقبل مشرق للبشريّة يتحقّق خلال قضيّة المهدويّة.

ـ وصايا الإمام الخامنئي (دام ظله) لتحصيل الفائدة الكبرى من ليالي القدر:

١- استعدّوا معنوياً لإحياء ليالي القدر قبل حلولها.

٢- اغتنموا ساعات ليلة القدر، واعرفوا قدرها.

٣- اجتنبوا كلّ أنواع الرّذائل المادّيّة، وخاصّة سوء الخلق والفساد والظّلم.

٤- الدّعاء أفضل الأعمال في هذه الّليلة، فليكن الإحياء والصّلاة والذّكر لأجل الدّعاء.

٥- التفتوا إلى معاني أدعية المعصومين (عليهم السّلام)، حيث اللّفظ الجميل، والمعنى العميق .

٦- تكلّموا مع اللّه بشكل مباشر وشخصيّ، واطلبوا منه، فلا حجاب بيننا وبين اللّه.

٧- اعتذروا من اللّه تعالى عن كلّ الذّنوب والصّفات الذّميمة والتّقصير.

٨- عرّفوا قلوبكم على المقام الشّامخ لأمير المؤمنين (عليه السّلام).

٩- تكلّموا مع إمام الزّمان (أرواحنا فداه) بشكل مباشر واطلبوا من اللّه ببركته.

١٠- تأمّلوا في آيات الخلقة ومصير الإنسان في الدّنيا والآخرة.

١١- فليشمل دعاؤكم كلّ قضايا البلاد والمسلمين جميعاً.

١٢- اطلبوا من اللّه كلّ حاجاتكم وحاجات المؤمنين، وكلّ البشر المعذّبين.

١٣- أكثروا من قراءة سورة القدر، والصّلاة على محمّد وآل محمّد، فإنّها تهدم الذّنوب هدمًا.

ولادة العدل

﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١٢٦﴾ سورة آل عمران

حقّ الأب

أصدقائي...

في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السّلام)، وقفةٌ عندَ حقّ الأب على أبنائه، فهل نتأمّل قليلًا ونتوضّح معاني ذلك؟

قال الإمام زين العابدين (عليه السّلام)، في رسالة الحقوق:

وأمّا حقّ أبيك فتعلم أنّه أصلك، وأنّك فرعه، وأنّك لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ممّا يعجبك، فاعلم أنّ أباك أصل النّعمة عليك فيه، واحمد اللّه واشكره على ذلك، ولا قوّة إلاّ باللّه.

من كان سيكدح لأجلنا، يعرى لنلبس، ويجوع لنأكل، ويعطش لنشرب؟

من كانَ سيسهر على راحتنا، يحرم نفسه لنرضى، ويحزن لنفرح؟

هذه العاطفة الّتي أوجدَها اللّه تعالى في قلوب الآباء على أبنائهم، هي سرُّ نجاح الأبناء، وقوّتهم وثقتهم بأنفسهم، فالأب منبع الثّقة والطّمأنينة لأولاده، ووجوده إلى جانبهم يعني بالنّسبة إليهم أنّ الحياةَ سهلة، ومصاعبها يسيرة.

من هنا فإنّ أقلّ ما يقوم به الابن نحو والده هو التّوقير والاحترام والإجلال، وتذكّر فضله دائمًا، ليفي ببعضٍ من تعبه وسهره وتضحياته.

وقد أوصى رسول اللّه محمّد (صلّى اللّه عليه وآله وسلم)، بالخضوع للأب، والإحسان إليه، وكان ممّا قاله في واجبات الابن نحو أبيه:

" لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس قبله، ولا يستسبّ له"

فعلينا أن لا ننادي آباءنا إلاّ بما يليق بهم من ألقاب (أبي، والدي، أبتي، أبتاه...)، كما علينا أن لا نسبقهم في المشي بل نمشي خلفهم، وحين ندخل مجلسًا لا نجلس إلاّ بعد أن يجلسوا، كما علينا أن لا نستفزّ الآخرين في الشّجار كي لا نتسبّب لآبائنا بالشّتم والسّباب.

وعن الإمام الصّادق (عليه السّلام) قوله:

"يجب للوالدين على الولد ثلاثة أشياء: شكرهما على كلّ حال، وطاعتهما فيما يأمرانه وينهيانه عنه في غير معصية اللّه، ونصيحتهما في السّرّ والعلانية".

ولا ننسى أيّها الأصدقاء ما أمر به القرآن الكريم من إحسان، للآباء والأمّهات، فقد أوصانا بأن نُطيعهم، وأن نخفض لهم جناح الذّلّ من الرّحمة، وفي ذلك أجمل ما يكون الإحسان، والمحبّة وقرّة العين....والحمد للّه ربّ العالمين.

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ سورة الإسراء.

قضاء السّماء!

﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨
فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا... ٧٩﴾ سورة الأنبياء

دخلته ليلًا.
إن من واجب أصحاب الماشية أن يحبسوها ليلًا ويتركوها ترعى نهارًا
إنّي أقضي بأن يعطي صاحب الغنم لصاحب البستان فوائد غنمه من الصوف واللبن والحملان في تلك السنة تعويضًا عن خسارته.
يا ولدي إن علماء بني إسرائيل يحكمون عادة لصاحب البستان من رؤوس الماشية بما يعادل قيمة كرمه. فلماذا لم تفعل ذلك؟
إنّ الغنم يا نبيّ الله لم تأكل سوى الثمار، أما الأشجار فسوف تثمر في العام القادم بمشيئة الله!
في ذلك اليوم أوحى الله تعالى إلى داوود (عليه السلام) بأن يكون ابنه سليمان (عليه السلام) هو خليفته من بعده..
تمّت

العيدُ.. فرحة المؤمنين ونَدامة العاصين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤﴾ سورة المائدة

عندَما تمرّ على النّاسِ أيّام صعبةٌ وقاسيةٌ، تتطلّب قوّةً وصبرًا ومعاناةً، ثمَّ يعقبُها خيرٌ ونعمة، وتهطل الرّحمة والبركة كالمطر، ويعمّ الفرح، فتضطربُ القلوبُ، حينها يشعر الإنسان برغبة كبيرةٍ بالتّواصل مع أحبّائه وإخوانه وجيرانه، ليتبادل معهم الفرحَ، والمشاعر الجميلةَ، ويعيش معهم طقوسًا من السّعادة والهناء.

هذه الفرحة العميمة تختصر معاني العيد، وفلسفته، ولا شكّ في أنّ العيد هو جائزةٌ لكلّ من صبر، وعانى وتحمّل، وعالجَ المشقّةَ بالإرادةِ، والثّقة بأنّ الفرجَ قريبٌ.

من هنا كانَ عيد حواريّي نبيّ اللّه عيسى (عليه السّلام)، ومن هنا كانَ عيد الفطر السّعيد الّذي عاشه أصحاب رسول اللّه محمّد (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم)، بعد ثباتهم في معركة بدر، وانتصارهم على المشركين، وكذلك كانَ يوم الأضحى عيدًا يعبّر فيه المسلمونَ عن فرحهم بإتمام فريضة الحجّ، وانتصار نبيّ اللّه ابراهيم (عليه السّلام) على وسوسات الشّيطانِ، وفداء ولده إسماعيل بالذّبح العظيم.

عن جابر عن أبي جعفر (عليه السّلام)، قال: قال رسول اللّه محمّد (صلّى اللّه عليه وآله وسلّم):

" إذا كان أوّل يوم من شوّال نادى منادٍ: أيّها المؤمنون، اغدوا إلى جوائزكم. ثمّ قال: يا جابر ، جوائز اللّه ليست بجوائز هؤلاء الملوك، ثمّ قال: هو يوم الجوائز!".

وهذا يعني أنّ العيد الحقيقيّ للعبد، يقوم على تقديم عمله على أفضل الوجوه، ليكون عمله مقبولًا خالصًا لوجه اللّه تعالى، وقد نظر الإمام الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) إلى النّاس يوم الفطر وهم يضحكون ويلعبون، فقال لأصحابه:

"إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق شهر رمضان مضمارًا لخلقه، يستبقون فيه بطاعته ورضوانه، فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلّف آخرون فخابوا، العجب كلّ العجب من الضّاحك اللّاعب في اليوم الّذي يُثاب فيه المحسنون، ويخسر فيه المقصّرون.. وأيم اللّه لو كُشف الغطاء لشُغل محسن بإحسانه، ومسيء بإساءته".

وهذا يعني أنّ المرء قادر على أن يجعل من كلّ أيّامه عيدًا متّصلًا، يعيش فيه جائزة صبره كلّ لحظة، ويستمتع بحلاوة رضوان اللّه تعالى حتّى ولو كان في عمقِ الألم والأسى، فاللّه سبحانه لا يضيّع أجر الصّابرين، ولا ينسى عباده المتّقين لحظةً واحدةً من رعايته ومثوبته.

وفي ذلك، قال أمير المؤمنين (عليه السّلام):

" إنّما هو عيد لمن قبل اللّه صيامه وشكر قيامه، وكلّ يوم لا يُعصى اللّه فيه فهو عيد".

فلتكن حياتنا عيدًا متّصلًا بهناء القلب، وراحة الضّمير، قائمًا على رضوان اللّه تعالى، وهداه. والحمد للّه ربّ العالمين.

خشية الجبال

﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ سورة الأعراف.

حكايا الهدهد (مالك الأشتر)

﴿إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ١٤٩﴾ سورة النساء

أثار مظهر الرجل ذي الملابس الرثة انتباه الشاب الطائش، فراح يبحث حوله عمّا يرميه به، فلم يجد سوى بُنْدُقةٍ صغيرة...
رمى الشاب الطائش العابر بالبندقةِ، وأطلق ضحكة عالية، لكنّ الرجل أكمل سيره، ولم يلتفت إليه... ولم يقل شيئًا...
كان رجل من المؤمنين يشاهد تصرّفات الشاب الطائش، فأنّبه على فعله وسأله: « ويلك ! أتدري من رميت؟ »
قال الشاب: « لا... »
قال الرجل: « هذا مالك الأشتر! صاحب أمير المؤمنين! »
صدم الشابّ لِما لمالك في قلبه من مهابة، وأسرع خلفه ليقدّم اعتزاره.
وإذ بمالك يدخل المسجد ويقيم الصلاة... فقعد الشاب ينتظره حتّى أنهى صلاته، فانحنى على قدميه يقبّلهما ويعتذر.
لكنّ مالكًا خفّف عن الشاب، وقال له: « لا بأس عليك! فواللّٰه ما دخلت المسجد إلّا لأستغفرنّ لك! »

المدّ

أصدقائي...

كنّا قد تحدّثنا في العدد السّابق عن المدود الّتي يأتي بعدها الهمز، وكانت ثلاثة:

المدّ المتّصل- المدّ المنفصل- المدّ البدل

وفي هذا العدد سنتحدّث عن المدود الّتي ترتبط، ويأتي بعدها السّكون.

أوّلًا: المدّ العارض للسّكون

ويكون إذا وقعَ بعد حرف من حروف المدّ الثّلاثة، حرفٌ ساكن لأجل الوقف.

وأكثر ما يقع عند أواخر الآيات.

أمثلة

الألف: عقابْ – الأبرارْ – القهارْ.

الواو : مأكولْ – البروجْ – يشكرونْ.

الياء: عظيمْ – الفيلْ – الأمينْ.

ويُمدّ في حالة الوصل كالمدّ الطبيعي.

أما عند الوقف فيُمدّ على ثلاثة مقادير، أي بمقدار حركتين، أو أربعًا، أو ستّ حركات.

ثالثًا المدّ الّلين

وهو عندما يقع قبل الواو أو الياء السّاكنين فتح، وما بعدها حرف ساكن لأجل الوقف.

مثل

على الواو: خَوْفْ – القَوْمْ – القَوْلْ.

على الياء: قريْشِ – البَيْتْ – الخَيْرْ.

ولا يمدّ في حالة الوصل.

أما عند الوقف فيُمدّ على ثلاثة مقادير، كالمدّ العارض للسّكون، أي بمقدار حركتين، أو أربعًا ، أو ستّ حركات.

الجراد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ سورة الأعراف

﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾﴾ سورة القمر

أصدقائي:

لا يمكن لنا أن نحصي آيات الله ومعجزاته في خلقه، ولكن يمكننا أن نتوقّف ونتأمّل في كلّ آيةٍ على حدى، ومن هذه الآيات، حشرة صغيرة من مخلوقات الله، واسمها «الجراد».

سمّيت الجرادة باسمها، لأنّها لا تنزل على شيء إلاّ وجرّدته، وأكلت كلّ ما عليه، وقد ورد ذكر الجراد في القرآن الكريم مرّتين، إحداهما في سورة الأعراف الآية ١٣٣، والثّانية في سورة القمر الآية ٧، فلنتوقّف عند كلّ آية منهما، ولنحاول أن نفهم بعضًا من أسرار هذا الكائن الغريب:

وصف القرآن الكريم خروج النّاس يوم القيامة من قبورهم، للوقوف والحساب بين يدي الله تعالى بانتشار الجراد، فرغم ضعف الجرادة وصغر حجمها فهي قادرة باجتماعها أن تشكّل سربًا كبيرًا ممتدًّا إلى ما لا نهاية، لكثرة أعدادها، وسرعتها في التّكاثر، وسرعتها في الطّيران كذلك!

تكوين الجرادة

يتكوّن جسم الجرادة من رأس وصدر وبطن.

يغلّف رأس الجرادة جلد سميك متصلّب، وفيه عيونها البسيطة والمركّبة، وقرنا الاستشعار، وفمها القويّ القاضم الّذي يساعدها على التهام أقسى أنواع العشب!

أمّا أرجلها القويّة الّتي تمكّنها من المشي أو القفز، فهي متّصلة بصدرها، كما أنّها تملك زوجًا من الأجنحة الغشائيّة الواسعة المساحة القويّة، المتّصلة بعضلات قويّة تمكّنها من قطع مسافات طويلة جدًّا خلال وقتٍ وجيزٍ، ويمكن للجرادة الواحدة أن تطير لمدّة ٦ إلى ١٦ ساعة بشكل متواصلٍ كلّ يومٍ، وهي تتفوّق على الإنسان في هذه القدرة قياسًا بما تملكه من طاقة إذ إنّها قادرة على تحويل الدّهون المختزنة في خلاياها إلى غذاء وماء كلّما احتاجت إليه.

خُطورة انتشار الجراد

وينتشر الجراد في مناطق واسعة من الأرض، منها معظم دول أفريقيا وآسيا وصولًا إلى أوروبا.

هذه الحشرة الضّعيفة إذا غزت حقلًا أخضر فهي قادرة على تحويله إلى قفر في وقت يسير، لسرعتها في التهام العشب، ، إذ إنّ الجراد يقدر على التهام حوالى ١٠٠ ألف طنّ من النّباتات الخضراء في اليوم، وهو ما يكفي لغذاء نصف مليون شخص لمدّة سنة!!

وفي ذلك يكمن الخطر، و كان الله تعالى قد جعل الجراد من البلاءات الّتي عاقب بها بني إسرائيل بعد أن طغوا وانحرفوا عن هدى الله، ودين أنبيائهم.

مع كلّ ذلك، فإنّ للجراد دوره في إحداث التّوازن البيئي، لأنّ الجرادة تخلّص الطّبيعة من النّباتات والأعشاب الضّارّة، فهي حشرة مفيدةٌ بلا شكّ، ككلّ الكائنات الّتي خلقها الله تعالى.

والحمد لله ربّ العالمين.

إعانة الظّالم

﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣﴾ سورة هود

يا صفوان كلّ شيء منك حسن جميل، ما خلا شيئًا واحدًا !
جُعلت فداك! أيُّ شيءٍ هو؟
إكراؤك جمالك، تعاملك التجاري، من هذا الرجل، هارون الرشيد،
والله ما أكريته لصيد أو لهو، ولكنّي أكريته لهذا الطريق. ولا أتولّاه بنفسي ولكن أبعث معه غلماني!
يا صفوان أيقعٌ كراك عليهم؟ هل تأخذ أجرة على جمالك من هارون؟،
نعم جعلت فداك!
أتحبُّ بقاءهم حتّى يخرجَ كراؤك؟
نعم
من أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم فقد ورد النّار .
وخرج صفوان من بيت الإمام ،عليه السلام، ليبيع كلّ ما كان يمتلكه من إبل، ويبيع دنياه ليشتري الآخرة.
تمّت

رياحين القرآن

١٠
أجزاء
زهراء موسى

١٠
أجزاء
كوثر سرور

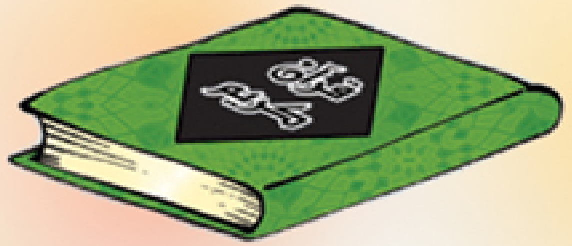

٩
أجزاء
بتول الموسوي

٩
أجزاء
فاطمة دقدوق

٦
أجزاء
فاطمة سرور

٤
أجزاء
فاطمة ترحيني

حسن وحسين

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ سورة الشورى.

الحرثُ في القرآنِ الكريم

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ۝٢٠﴾ سورة الشورى

أحبّائي...

حينَ نرسُمُ في الحياةِ أهدافَنا، نحاولُ أن نمشي في الطّريقِ الصّحيحةِ الّتي توصلُنا إليها، ونحاولُ أن نتخيّلَ أحلامَنا وقدْ صارتْ حقيقةً، تفرَحُ بها قلوبُنا، وتطمئنُّ إليها نفوسُنا.

ولكي تكونَ أهدافُنا حافلةً بالخيرِ، متّصلةً بالسّلامِ، علّمنا الإسلامُ والقرآنُ الكريمُ والنّبيُّ محمّد (صلّى اللّه عليهِ وآلِهِ وسلّمَ) والأئمّةُ (عليهم السّلامُ) كيفَ نتبيّنُ الرّشْدَ والخيرَ، ونتجنّبَ الشّرَّ والسّوءَ.

وأهمُّ ما علّمنا إيّاهُ دينُنا، أنْ تكونَ أعمالُنا وأقوالُنا مرتبطةً باللّٰهِ تعالى، ويكونَ هدفُنا الدّائمُ من كلِّ عملٍ نقومُ بهِ أو قولٍ نقولُهُ رضا اللّٰهِ تعالى، فنحنُ لا نعملُ عملًا نعرفُ أنّهُ سيجرُّنا إلى غضبِ اللّٰهِ ولوْ كانَ فيهِ ربحًا ماديًّا، وغنيمةً مؤقّتةً تزولُ بعدَ حينٍ، ويتلاشى أثرُها.

نحنُ نريدُ الرّبحَ العظيمَ والفوزَ الدّائمَ، الّذي تكتُبُهُ لَنا الملائكةُ في صحيفَةِ أعمالِنا، لنجتازَ يومَ الحسابِ بنفسٍ مطمئنّةٍ راضيةٍ مرضيّةٍ.

وقد وصفَ القرآنُ الكريمُ الأهدافَ منْ أقوالِنا وأعمالِنا وسعيِنا بالحياةِ بالحرثِ، فمنّا من يبتغي من وراءِ سعيِهِ الغنيمةَ الماديّةَ، دونَ أن يكترثَ للخيرِ الّذي يُرضي اللّٰهَ تعالى عنهُ، وهذا ما يسمّى بحرثِ الدّنيا، ومنّا من يبتغي من وراءِ سعيهِ الغنيمَةَ في الآخرَةِ، والرّضوانِ الإلهيِّ الّذي ستكتبُهُ الملائكةُ في صحيفةِ أعمالِهِ، وهذا ما يسمّى بحرثِ الآخرَةِ.

ولأنَّ اللّٰهَ سبحانهُ مُطّلِعٌ على ما في صدورِنا، عالمٌ بنوايانا من أقوالِنا وأفعالِنا، فقدْ وعَدَ من يبتغي حرثَ الآخرَةِ بأنْ يزيدَ لهُ من هذا الحرثِ، ويضاعفَ حسناتِهِ، ومن كانَ يعملُ ليربحَ في الحياةِ الدّنيا فسوفَ ينالُ أجرَ الدّنيا المؤقّتَ، أمّا في الآخرَةِ فلنْ يجدَ شيئًا ممّا كسبَهُ.

نسألُ اللّٰهَ تعالى أن تكونَ ونكونَ ممّن ينالُ رضوانَ اللّٰهِ من كلِّ قولٍ أو فعلٍ، وأنْ يؤتى كلٌّ منّا كتابهُ بيمينِهِ، يومَ الحسابِ.

والحمد للّه ربّ العالمين.

يا باقر العلم!

﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ ﴿٥٤﴾ ﴾ سورة الأنعام

تسالي

١-أربط الآية الكريمة بالسّورةِ الصحيحة:

﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾﴾

سورة آل عمران.
سورة البقرة.
سورة الماعون.

﴿إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾﴾

سورة التّوبة.
سورة الرّحمن.
سورة النّساء.

﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْـَٔاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾

سورة فصّلت.
سورة الشّورى.
سورة يس.

من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) المشهور بالشجاعة.

٤٨ + ١٠ = ضدّ الخير

٣+٢+١ = نقود

١+٢+٣+٤ = ما يقال

١٠+٣+٧+٦+٥= الوجع

٢+١٠+٩+٨+٧ = ضد باع

١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠

☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐

أختارُ النّجمة الملائمة لأكمل بها الآية القرآنية الكريمة .

وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ....

وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ ....

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ ....

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ ....

مُّنتَشِرٌ

ٱلنَّارُ

عِلْمٌ

سُبْحَٰنَكَ

الفوارق العشرة

من أنشطة جمعيّة القرآن الكريم

- حفظ القرآن
- تلاوة القرآن وتجويده
- تفسير القرآن
- إعداد المعلّمين لجميع المراحل والحلقات
- أمسيات قرآنيّة
- مسابقات قرآنيّة
- إصدارات قرآنيّة وموقع إلكترونيّ

هذّبوا أنفسكم وأيقظوا الأمة بمعرفة أسس القرآن المنيرة.

الإمام روح الله الخميني (قدّس سرّه)

إذا عمل جميع البشر بأحكام القرآن لزال الظلم والجور.

الإمام القائد السّيّد عليّ الخامنئي (دام ظلّه)

المتفكر يمشي بالقرآن وهو النور الذي يمشي به في ظلمات الحياة.

حجّة الإسلام والمسلمين السّيّد حسن نصر الله (حفظه الله)

هادي وهدى

﴿إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢﴾ سورة قريش.